

التمايز داخل حزب العمل

بقلم: سمخاوي

ديان وجولي ويحيط بهف وتاييسد رئيسة الوزراء ، غولده مثر ، ويتخذ منكل هذا الاتجاه انه بالامكان مواصلة النهج السياسي الرسمي ، الذي اوصى الى سحب التوير ،



السياح

متجاهلين بذلك نتائج الحرب الاخيرة والوضع الدولي الجديد . ولم يكن صعدة ان ديان أعلن بعد انتهاء الحرب مباشرة انه اذا قبلت الحكومة الاسرائيلية بالاستسحاب من المناطق العربية المحتلة وتقرر الحصة دولة فلسطينية في الضفة الغربية الفلسطينية ، فله ، أي ديان ، سيجيب الى كيوتو - نهال - ليميل في الزرعة . وكان من الواضح ان ديان يهدد بأنه لن يقبل بالاستسحاب الكامل والتخلي عن المناطق العربية المحتلة .

وقبل أيام عاد ديان واكد أكثر من مرة ان اسرائيل لن تتسحب من هضبة الجولان السورية المحتلة . وقال انه يدرك ان لذلك لن وان على اسرائيل ان تتحمل هذا الثمن ، أي ، تعمل على حرب جديدة مع سوريا والبلدان العربية الاخرى . ويتوقع اتصال هذا الاتجاه القاري

هذه هي الصورة التي داخل كتلة السلطة الجوهري ، كما يراها بعضى من حزب العمل ومن النصارى السياسية الرسمية التي يسلكها هذا الحزب وتتلخص حكومتها : « انصار فيدرالي في بداية التمايز » .

وبين ، وزير الدفاع واحد ورياسة سفينة حزب العمل - عام - اسبق الاول - انه لا يستطيع ان يحصل وزيرا في الحكومة القادمة طالما استمر الوضع الحالي داخل « التجمع » . والياب ، الذي سبق وحصل سكرتيرا لحزب « العمل » لواء « التجمع » الرئيسية ، يتم القيادة الحالية للحزب والحكومة بالفساد والبلادة الفكرية بعد سنوات طويلة من الحكم ويدعو الى « تغير » ليس فقط غولده ، بل ديان وسير والسون وجولي وباي ايبين ، أي كل القيادة التقليدية كتلة « التجمع » ، التي اوصلت البلاد وشعب اسرائيل الى ما هما عليه اليوم (« المار » ، ١٥-٢٠-٧٤) .

وبين اهرن ، سكرتير المستشرقين السابق ومن اركان الحزب ، يصف القيادة الحالية بالمجز وبأنها غير قادرة على العمل بل على طريق التطوير الاقتصادي ذي المستوى التكنولوجي الرأقي وعلى أساس السؤلية الجماعية . ويعترف باي اهرن في جرة بان القيادة الحالية ستستطع راعها « حالة من الوضوح الفكرية » السياسية والاجتماعية » (« هاريس » ، ٧-٨-٧٤) .

أزمة حزب العمل انعكاس لأزمة السياسة الرسمية ان التناقض الحاد في حزب « العمل » الحام ليس جديدا . ولكنه احتد في الاشراف القليلة الاخيرة بعد زلزال التوير ، الذي جرى سياسة هذا الحزب وكشف من فيها وفشلها .

وهذا الثمن الترتيب منها . وهو يشكل انذارا للامراء الذي دار في الحزب والحكومة قبل حرب التوير . وتكرر في حبه حول « العمل » العربي على كيان الدولة ، « وهو تستطيع اسرائيل ان « تستوعب » هذا العدد الكبير من المواطنين العرب في المناطق المحتلة اذا ادمت اسرائيل على ضمها نهائيا .

ولقد اكتمل في حبه ان التناقض المذكور يعكس في جوهره أزمة ايدولوجيا الصهيونية التوسعية ، وايدولوجيا الاحتلال والضم والتوسع الاقليمي والتنازل لقوى الآخرين .

ولقد اكتمل في حبه ان التناقض المذكور يعكس في جوهره أزمة ايدولوجيا الصهيونية التوسعية ، وايدولوجيا الاحتلال والضم والتوسع الاقليمي والتنازل لقوى الآخرين .

وتتفق التمايز في مواقف قادة حزب العمل هذا كل قبل زلزال التوير . وبعد حركت المسألة من جديد . ويمكن ان نلاحظ اليوم تتفق التمايز بين مواقف قادة هذا الحزب .

هذه الاتجاه القاري الذي يتزعمه النائب اليب ، سكرتير حزب « العمل » ، وبين اهرن سكرتير المستشرقين السابق ، ايفاء ويؤيدهم قادة « ميم » . ويؤكدون سيرة واحد من انصار هذا الاتجاه .

وبين اهرن في نقاشه مع انصار اتجاه ديان يؤكد « ان الامال العملي لتوسيع الحدود الى مدى بعيد ليست انها كانت عارية عن الصحة . ولكن سيرة وقت طويل من النقاش الحاد الى ان يتأكد ذلك » .

في المصالح القول ان أي من الاتجاهين سيستمر في حزب العمل . ولكن هناك حقيقة واحدة هي ان التنازل في متفقتا والعالم وفي الراي العام الاسرائيلي يجري في عكس ما يتكرر في قادة حزب العمل .. ولهذا من التنازل ان يتفق هذا التمايز في ظروف اشتداد الضغوط الدولية .

وهذا يساعد على ذلك ان التمايز داخل حزب العمل يترجم مع اشتداد الضغوطات بين حزبي التجمع : العمل وديم .. فقام يود الاتجاه القاري نسبيا .

القطيعة الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل

مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي

التاسع عشر

في ٥ تشرين الاول ١٩٥٢ عقد الحزب الشيوعي السوفياتي مؤتمرا التاسع عشر في موسكو باستدراة مندوبي ٤٤ حزبا شيوعيا وبعاليا ، بينها الحزب الشيوعي الاسرائيلي فكان استعراضا تاريخيا لانجازات بلسد الاشتراكية الاول والحركة الشيوعية العالمية .. وناكيدا لتقرير سكرتير الحزب اذاعة جوشي مالتكوف وتاييده « لا قوة في العالم تستطيع ان توقفنا من مواصلة طريقنا نحو الشيوعية » ..

في افرادته جيل المؤتمر من جيل الحرب العالمية واكد على التمسك بالاشتراكية وتأييد حركات التحرر القومي وحشد معالم سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية .. (الاتحاد ١١ تشرين الاول ١٩٥٢) . وصاغ نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، فيشنيشكي بتسود السياسة السلمية فانحصر في دورة هيئة الأمم المتحدة في سبيل منع الحرب العالمية : انهاء الحرب في كوريا بإجلاء الجيوش الاجنبية عنها .. تخفيض الاسلحة بمقدار الثلث .. تحريم الاسلحة النووية .. وقفه ميثاق سلام بين الدول الكبرى الخمس (الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا والجمهورية الفرنسية) . (الاتحاد ٢٤ تشرين الاول ١٩٥٢) .

ولكن هذا المؤتمر آخر مؤتمر يشترك فيه التوجيه الشيوعي يوسف ستالين الذي قاد حربه في اصبغ فترة من البناء الاشتراكي وقاد بلاده الى النصر على النازية في الحرب الوطنية الكبرى - الحرب العالمية الثانية . في ٧ آذار ١٩٥٢ توفى قلبه وانتهت حياته وسما فترة عصاة من تاريخ قطر العمال واللاحين الاول .. (عدد خاص من الاتحاد ٧ - آذار ١٩٥٢) .

ولكن الاتحاد السوفياتي واصل طريقه وخلال مراسم تتبجح جثمان ستالين الى مقره الاخير اياه مالتكوف فقال : « ان سياسة الدولة السوفيتية ، سياسة السلام والصداقة بين الشعوب هي عامل اساسي في منع حرب جديدة ، والتطور في الوضع العالمي ، خصوصا في المسألة الكورية يؤكد هذا القول ، وحتى الصفح الرجعية اضطرت في اسبوع الماضي الى الاعتراف بان السياسة السوفيتية قد اخلت في تخفيض حصة التوتير » (٢٠ نيسان ١٩٥٢) .

انذاك كان الجنرال دوات ايزنهاور ، الذي قاد قوات الطغرافية في الجبهة الغربية في الحرب العالمية الثانية ، قد فاز في انتخابات الرئاسة بالولايات المتحدة ، وتبعد خلال الحركة الانتخابية بانهاء الحرب الكورية .. وفي ١٥ نيسان ١٩٥٢ صوت « الاتحاد » مناهج تلك الفترة فكتبت ان بولاد السلام .. وتزايد الامل بربط انهاء الحرب الكورية بشيخ الخوف بين ثلاثة الرجعيين .. (ولما انتهت الحرب الكورية بعد اسابيع وستسود اليها في الحلقة التالية) .

ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ في مصر

ولم يمر اسطرار الولايات المتحدة الى التراجع في كوريا من طبيعتها الاسرائيلية او مؤامراتها على الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية والحركات الثورية ..

وفي الشرق الاوسط واصلت مساعيها من اجل اقامة الكتلة العدائية وفي سبيل ذلك شددت من سطوها على دول الكتلة وخاصة على اسرائيل حيث اخذت حتى ذلك الوقت في اقامة نظام يتعاون معها في الرمز مسن ذبذبة محمد مصدق الذي وقف على داس الحكومة التي امنت شركة النفط الانجلو - ايرانية وطلعت بذلك فروع الجبهة مع الاسرائيلية .

وقام بحدود حاسم في هذا حزب « ثورة » (الشيوعي) الذي استمر في قيادة التماسل الجماهيري واجتهد أكثر من مؤامرة لاستقطاب الحكومة القومية بالتعاون مع سائر القوى الوطنية ، واحدى هذه المؤامرات الفاشلة تلك التي وقعت في ٢١ تموز ١٩٥٢ حين تعاونت الرجعية الكمية مع دوائر الاجامير بسعة ..

في هذا المناخ تعقدت المعاداة مع الاتحاد السوفياتي وعبر عنها احمد رؤسويها رئيس حكومة ايزنهاور بالبرهان فقال : « سنصبح الترتول الى صديقنا الاتحاد السوفياتي ولن نسمح بتحويل بلادنا الى قاعدة للعدوان عليه . ولن تكون آلة في ايدي الدول الاستعمارية ولن نبيها الترتول كضاحيق التسليح التي تصدها للحرب ضد الاتحاد السوفياتي » . (الاتحاد ٢٠ ايلول ١٩٥٢) .

وفي العراق اقترنت معاداة الاسرائيلية تحت شعار الفاء المعاصدة البريطة العراقية (عام ١٩٢٠) وتاييم التفت بملارد طبقة شديدة كان من ميزاتها التماسل الاقليمي ضد الاطرافية ..

ووصلت الموجة الى ليرة من لرها في هذه الفترة في نهاية سنة ١٩٥٢ .. وفي النصف الاول من تشرين الثاني عام شرات الاثوف من الطاب والعمال في مظاهرة تلت بسقوط حكومة مصدق العسكري واحتجاجا على عدم الفاء المعاصدة البريطة العراقية .. وانتششرت المظاهرات والاضرابات في مختلف انحاء البلاد حتى استتالت الحكومة في جو نوري دفع حكمت سليمان احد رجالات العراق القوميون ، الذي قاد انقلاب ١٩٢٥ الوطني ، الى دفع تاييف وزارة انتقال ..

وفي نهاية تشرين الثاني تعقدت المظاهرات الى معاراة دامية بسين الجيش والجماهير بقيادة الحزب الشيوعي العراقي فهدد الوصي الى قائد الجيش نور الدين محمود ، في غياب الوزارة وقف الانتفاضة بالعنف . (الاتحاد ١٨ تشرين الثاني ١٩٥٢) .

وما ان حل كانون الاول حتى كانت الاشتباكات بين الجيش والجماهير قد امتدت الى النجف وكربلاء والبصرة ومدن الجنوب .. واستمرت بنفسا مسلح ضد الاطرافيين ... واستمرت هذه الانتفاضة تضامن الجماهير الشعبية في ايران فضاهرات في مختلف مدن البلاد تلت بسقوط الاسرائيلية البريطة والاشراكية ، وادت مظاهرة طران المصاصة الى وقوع عدد من الجرحى واظان الاحكام العراقية (٥ كانون الاول ١٩٥٢) .

وفي ظروف أزمة الحكم في مصر ، وقع الانقلاب العسكري في البلاد الذي اصبح يعرف فيما بعد بثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ ..

ومع ان انقلاب الاحرار بقيادة جمال عبد الناصر هم الذين قاموا بالانقلاب ، الا ان اللواء محمد نجيب ، الذي اختاره السباص ليكون وجهه حركتهم هو الذي تسلم السلطة وفر مسيرة الحكم في مرحلته الاولى . لقد وقع الانقلاب في خضم موجة تضامن سياسي اجتماعي جمع بين اساليب الفصل السلخ في منطقة القناة والنشاط الشعبي (مظاهرات واضرابات) في المدن الرئيسية .. الا انه لم يتجاوز تماما مع هذه الموجة . فمن الناحية الواحدة طرد الحكم العسكري الجديد الملك فاروق - وبعد فترة اذن الجمهورية وبذلك قضى على اعطى مقل للاطرافية والرجعية في مصر .. ومن الناحية الثانية عرب القوى الشعبية ومنعها من ممارسة فعاليتها الثورية ..

وهكذا رد الحكم الجديد على الحزب واسع قام به عمال النسيج في كفر الدوار في الاسكندرية ومهدم ٢٠ ألفا بتجريد حملة قمع عنيفة ، اشتركت فيها الجيش والبوليس وادت الى سقوط ١٠ قتلى و ٢٠٠ جريح ، وبطلان الاحكام العراقية .. وكان من ذيول هذه الحملة العسكرية على العمال مساعدة عدد من التثقيبين والحكم بالاداء على عاين ، نفذ فيهم الحكم ، مصطفى خميس ومحمد البكري (الاتحاد ٢٢ آب و ١٣ ايلول ١٩٥٢) .

انذاك اهم العمال بتسعي ممتلكات الشركة والقيام بالمشغب .. ولكن رئيس اتحاد النقابات الكافي وسكرتير عام اتحاد العمال الايطسالي دي فينوتري ابرق الى اللواء محمد نجيب ورئيس الحكومة في ماضي يطلب باطلاق سراح العمال المعتقلين ويطلب همة حرق المصنع بقوله : « لا ييسد العمال مصدر زدهم وينتقل العمل التثريبي اعداء رفاغية الشعب المصري وسعادته » (٢٣ آب ١٩٥٢) .

وتركت سياسة اللواء محمد نجيب انطباعا سيئا بين القوى التقدمية في العالم على وجه الاطلاق العربية خاصة . وتنفق هذا الانطباع باجرايات حكومتهم في المصدين الداخلي والخارجي .. فقد منع عدد مؤتمر النقابات (٢ تشرين الاول ١٩٥٢) كما قام بجل الاحزاب وتطير الصحف المعارضة ، واقتال ٢٥ ضابطا من الذين نشطوا في حركة الانقلاب ، وسجن مئتمسات الوطنيين والتشيويين وتعيد صلاحياته الديمقراطية .. (٢٣ كانون الثاني ١٩٥٢) .

وجن وقع الإنفاق المصري - البريطاني بشأن السودان عقب «الاتحاد» ٢٠ شباط ١٩٥٢ ، ان الوفود منه تسوية العلاقات بين القطرين في عسر معاملة التماسل الوطني ، تمهيدا لاستسحاب مصر الى حلف الشرق الاوسط العدواني .



بمعنا من وراء قلوبنا

فالانكاف الذي جرى توقيفه في ١٢ شباط ١٩٥٢ نص على فترة ثلاث سنوات يجري خلالها تصفية الحكم البريطاني .. الا انه خلال ذلك اعطى الحكم البريطاني السلطة الكاملة بمساعدة خمسة مستشارين : باكستاني ، بريطاني ، مصري وسوداني واحد تختاره بريطانيا والاخر تختاره مصر .. وبعد ذلك تضع لجنة تتألف من امريكي وبريطاني ومصري وهندي وكلمة من السودانيين الدستور نوتلة لمعركة حق تقرير المصير .. وكتبت الصحف التقدمية ان الانكاف يعزز النفوذ العربي ويؤيد من سرعة التصفي لطيف الشرق الاوسط العدواني الذي يهدف الى تحويل الاطراف العربية الى قاعدة عسكرية كبيرة للامريكيين .. فالحكومة المصرية ستسعي ان الاسباب التي كانت تحول بينها وبين الاشتراك في هذا الطيف العدواني زالت .. (الاتحاد ٢ شباط ١٩٥٢) .

وفي هذه الفترة انتفع ان في قيادة الحكم في مصر صراعا حول الاتجاه السياسي يلف في طرفه الاول محمد نجيب وفي طرفه الثاني جمال بسيد الناصر .. اما ان ذلك الصراع لم يكن قد طفا على سطح الاحداث بعد . ولم يكن الوضع في سائر الاطراف العربية الثورية افضل .. لعدم الاستقرار بين سوريا ولبنان وشرق الاردن .. اما في الغرب العربي فبرزت الية الثورية في تونس حيث استمرت المظاهرات الوطنية واكتسبت زخما هائلا حين اقال المحتلون فقامت النقابات التونسية فحات حصاد .. فقد تجرت الاضطرابات بين الجماهير وقوات الاحتلال الفرنسي في كل من تونس والغرب الأقصى (الاتحاد ١٢ كانون الاول ١٩٥٢) .

اما في شرق الاردن والقسم الغربي من فلسطين او الكتلة الأردنية الهاشمية .. فالصراع الانجلو - امريكي انتهى بنجاح بريطانيا التي تمكنت من عزل الملك طلال واقامة وصاية على ورثته - ابنه الحسين .. الا ان ذلك لم يوقف التماسل الذي انط شكل شكل العرب المتكئين والسجنساء السياسيين ، وكان من نتاجه تخفيض الحكم على زعيم الحزب الشيوعي الاردني فؤاد نمار من عشر سنوات الى سنة ، وتعلل ذلك بالتواطؤ الفلسطيني ، ومظاهرات تطالب باقامة الدولة العربية الفلسطينية .

وفي ٢٠ آب ١٩٥٢ أعلنت «الاتحاد» ان رئيس الحكومة الأردنية توفيق ابو الهادي اعترف بوجود « حركة انفصالية » في الضفة الغربية واكتت ذلك بنيا اجتماعا ١٥ نائبا فلسطينيا في نابلس قرروا تقديم مذكرة الى مجلس الوصاية طالبوا فيها بالقاء اقلية الطوائف والاقال سراح المسجونين السياسيين ونهض جهاز الدولة من الفساد والفسادية والفتنة التحيز ضد الضفة الغربية .

وبعد المظاهرة الضخمة التي عقدت من اجل الاستقلال والسلام وفد المستعمرين وصناعتهم في ٥ ايلول ١٩٥٢ اجتمعت مظاهرات في القدس العربية ونابلس ودم الله وبيت لحم تطالب بالقاء حكومة ابي الهادي وباطلاق سراح المعتقلين السياسيين والقاء قوانين الطوارئ ، وبإنهاء الدولة العربية الفلسطينية حسب قرارات الأمم المتحدة .

اسرائيل دعامة الامريالية

حين اظن داييس حكومة اردن وجود « حركة انفصالية » طب لنلق وزارة الخارجية الاسرائيلية بقوله :

« اننا نطمح للقيام بفتح زمن في القسم الغربي من فلسطين من اجل الانفصال .. ونحن نتعقب هذا التطور بتيقن .. بيد ان هذا امر

اردني داخلي ..

« ان كل تغير في وضع القسم العربي السياسي يثير تغيرا في الوضع الراهن الذي اقرته اتفاقية الهدنة » ..

واستطاعت « الاتحاد » مدلول هذا التصريح فبرزت ان حكومة بن غوريون بهذا اعربت بصراحة عن تضامنها مع حكومة ابي الهادي في مقاومة اماني الشعب العربي الفلسطيني والعمل على منه من اقامة دولته المستقلة (٢٠ آب ١٩٥٢) .. ومع الأيام تطور هذا التضامن ووصل حد التهديد بالتدخل العسكري دفاعا عن النظام الاردني ..

وكان هذا التصريح مقفرا من مظهر سياسة حكام اسرائيل المعاصرة لحركة التحرر القومي العربية .. واكدوا وزير الخارجية شاريت حين صرح انه يعارض في جلاء البريطانيين عن قناة السويس ، واصاف : « تراودنا الشكوك حول امكانية اطاع المصريين السلطة الكاملة على هذه الطريق المائية العالمية الحيوية » (الاتحاد ١٧ نيسان ١٩٥٢) .

وفي الوقت ذاته اكد اولئك الحكام رغبتهم في التعاون مع الرجعية العربية فقد اظن بن غوريون في مقابلة صحفية مع « نيويورك تايمز » : « لا نتصر دية اسرائيل على الصلح مع الدول العربية » بل هي مستعدة ايضا للشروع في مفاوضات معها حول التعاون الاقليمي بما في ذلك ترتيبات الدفاع !! (الاتحاد ١٩ كانون الاول ١٩٥٢) .

ومعلوم « الدفاع » هنا كان يعني الاندماج في استراتيجية الامريكية الاسرائيلية القائمة على اعداد العدوان على الاتحاد السوفياتي . وتسارعت هذه العملية في اسرائيل واكتسبت في حملة مسعورة من التعريض على الاتحاد السوفياتي بوصفه « العدو رقم ١ » !

ووصل العداء تجاه الاتحاد السوفياتي حدا جعل وزير الخارجية الاسرائيلي شاريت يصرح (الصندي تايمز) البريطانية : « ان الحرب سم الاتحاد السوفياتي الغرب الى الوقوع من جولة ثانية مع الدول العربية لذلك تخذ الاجراءات الرسمية لاقامة قيادة الكتلة وجعل مركز معركسة الدفاع الغربي في الشرق الاوسط » .. (٢٠ كانون الثاني ١٩٥٢) .

وفي مناخ التعريض الضخم نسل فلسطينيون الشكوة السوفيتية في تل ابيب في ٩ شباط ١٩٥٢ مما دفع الاتحاد السوفياتي الى قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل . وجاء في مذكرة الاتحاد السوفياتي بهذا الشأن : ان التماسل الذي ابدته الحكومة الاسرائيلية بتعريضه بشكل ملفوح مسع النشاط المقفم في التعريض على كره الاتحاد السوفياتي الذي قام به ليس صفح الاحزاب فحسب بل اعضاء حكومة اسرائيل وبرلمانها ولهذا لا سري الحكومة السوفيتية الشروط متوفرة لنشاط بنة دبلوماسية في اسرائيل . (الاتحاد ١٢ شباط ١٩٥٢) .

وبعد التعريض الاوجع مرحلة الترحم على النازية وتبني صفحتها .. فقد وقف شاريت اذلال في الكتيت و «الهيئة الاتحاد السوفياتي بالنسبة مسؤول عن وقوع مذابح اليهود في الحرب العالمية الثانية .. قال :

« لو لم تكن ثورة التوير ولو لم يتم النظام السوفياتي لاستمرت الهجرة واستطعن ان تجاهه جائل بقوة اشد واستطعن ان تخفق حركة النهضة العربية في مهدها ، ولكن من الشكوك فيه ان نحل القضية يهود اورشلا لان جائل لم يقصد في البداية الى قتل اليهود وابادهم ، بل قصد الى طردهم » (الاتحاد ٢٠ شباط ١٩٥٢) .

وكشف ابا ايمن من حركات هذا العمل الاجرامي الذي اقر بمصالح الشعب الاسرائيلي جوهريا فقال : « من واجب الغرب ان يعنا بكل مساعدة ضرورية لان كل علة تقع المسؤولية الايبية فيما وصلنا اليه من قطع علاقات مع الاتحاد السوفياتي » (العدد ذاته) . وبعد يومين من نسل الشكوة ، في ١١ شباط ١٩٥٢ رجب وزير خارجية الولايات المتحدة دالاس باذلال اسرائيل في حلف الشرق الاوسط العدواني ..

والصح ان حكام اسرائيل ، ويتنمون الى القيادة الصهيونية العالمية ، يسخرن كافة طاقاتهم لضعة الاسرائيلية الامريكية .. ويقف قال النائب الشيوعي مار فلتز ، في بحثه الكتيتي للاشراف القومية الصهيونية العالمية وكالة ذات صلاحية توصل العمل في اسرائيل لتطور البلاد !! ان الجمعية دولة داخل دولة وانها مع الوكالة اليهودية تعمل بلرشاد وازار الخارجية والعربية في الولايات المتحدة .. وهذا وسيلة لتدخّل امريكا في اسرائيل .. تساهل على اعداد الحرب على الاتحاد السوفياتي .

والصحت اليهودية تاييسه في التدخل الاسرائيلي العربي في مختلف البلدان وخاصة في ميدان التجسس فشرت تعنينا كتبه اللق العسكري هانسون بلدون واستشهد فيه بريس دائرة الاستخبارات الامريكية ولتر بيبل سميت جاء فيه : لدى امريكا ما يتراوح بين ١٢ و ١٥ ألف جاسوس ، وان ثمة مراقبين يعتقدون ان دول التجسس البريطانية تستخدم ٢٠٠٠ جاسوس ودارقو التجسس الاسرائيلية تستخدم ٢٠٠٠ وهذا تعدد ملحوظ واستنتاجات تيد في توجيه سياستها القومية اكثر مما تقدمه دول التجسس امريكية وربما اكثر دقة .

(العدد القادم : معركة الخير والعمل والارث)

شعب قرية عربية تعيش في ظروف عهد الاقطاع

هذا الضداع والتتمج وتجاهنا وتجاه عائلتنا وامهاتنا ، وسيل كل من حولنا امانا وكيف خدمنا . سخرق جميع الابواب من صفح ومظاهرات وغيرها بدون هواة ، حتى نتجست اننا اسرايليون لا فر ..

ولنا عودة الى هذا الموضوع .

تعزيزات تمارينا الحارة الصديقين جريس والياس خوري والعائلة بوفاة الوالدة لها الرحمة والنعيم والانسداد اهالي القرية وانبات حكم الاقطاع لا فر ..

الحزب - الناصرة

تقدم باصدق التعازي الى رفيقنا الشاس ناييف سليم وزوجته بوفاة الابنة المأسوف على شياها وفاء

للقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول القاء وحيدة محمد نابلسي والشبيبة في الكر

الى الرفيق ناييف سليم وزوجته وعموم افراد العائلة تمارينا القليلة بوفاة ابتكسم على شياها وفاء

حركة النساء المقرطيات قرع حيفا

تعارينا الحارة الى الرفيق ناييف سليم واهل بيته بوفاة المأسوف على شياها وفاء

الحزب والشبيبة - بيت جن

وتنتهي الرسالة بهذا القسطع والبالغة نطكم اسم وجعجج الدواش المختصة مسؤولية

شعب - لمراسلنا - تنفرد شعب بوضع ماساوي خاص ، وييشي سكانها فيها كالغزاة ، وحتى ذلك القسم من سكانها الاسلحين لا يكونون ان يتصرفوا بشي ما ، وينطق عليهم « قانون الحائس »

الذين تنازلوا عن ارضهم بطريقة ما الغالب .. وهم يدهون اجرة البوت الطبيعي واصبحت تعاني أزمة خلة التي يسكنونها حتى لو كانت يومهم



منظير من قرية شعب

وادارة اراضي اسرائيل تضع يدها على ممتلكات القرية كلها . ولان تية السلطات مقنونة على تصفية ملكية الاهالي لاراضي القرية فهي تصفح بكل الوسائل للحصول على الارض بطريق الشراء او المبادلة .. ومن هنا كان الوضع الشال الذي يميز هذه القرية .

وحين الاقنات في عهد الاقطاع كان يتاح لهم العمل في ارض السيد بدون منازع . اما اهالي شعب فيزجهمهم وكثرا ما يحرمهم من حقل اراضي او زيتون في القرية مختلف المسبسة

تفرد شعب بوضع ماساوي خاص ، وييشي سكانها فيها كالغزاة ، وحتى ذلك القسم من سكانها الاسلحين لا يكونون ان يتصرفوا بشي ما ، وينطق عليهم « قانون الحائس »

الذين تنازلوا عن ارضهم بطريقة ما الغالب .. وهم يدهون اجرة البوت الطبيعي واصبحت تعاني أزمة خلة التي يسكنونها حتى لو كانت يومهم

وحين الاقنات في عهد الاقطاع كان يتاح لهم العمل في ارض السيد بدون منازع . اما اهالي شعب فيزجهمهم وكثرا ما يحرمهم من حقل اراضي او زيتون في القرية مختلف المسبسة

وحين الاقنات في عهد الاقطاع كان يتاح لهم العمل في ارض السيد بدون منازع . اما اهالي شعب فيزجهمهم وكثرا ما يحرمهم من حقل اراضي او زيتون في القرية مختلف المسبسة

وحين الاقنات في عهد الاقطاع كان يتاح لهم العمل في ارض السيد بدون منازع . اما اهالي شعب فيزجهمهم وكثرا ما يحرمهم من حقل اراضي او زيتون في القرية مختلف المسبسة

الجمعة ٢٢ شباط ١٩٧٤

الجمعة ٢٢ شباط ١٩٧٤

انتمو هنا جرحكم للشعب!

الفنان اليوم لا يمكن ان يكون حياديا .. يتطلع من اعلى النبل ، يغني من وراء الشاشة وحسب وأما هو من يستجيب لمثل هذه التحولات اما بشكل نهائي او بصورة ضمنية .. فالفنان مع او ضد هذه التحولات ، مع او ضد هذه الصراعات ؟

فهو يرسم ، يكتب ، يغني أعمالا تدعم القضية .. او هو متذبذب ميزوز مرتبط بما هو مغاير او معاد لتلك القضية !! وهذه حقيقة مريرة ومرة ، لان الفنان الحقيقي قادر على المبادرة قادر على تغيير الطبيعة البشرية واغنائها ورسم الآمال المستقبلية التي لا بد لهذه الجماهير ان تتطلع اليها آتيا او مستقبليا ..

فنان الاغنية .. ليس هو تأثير للتصيدة ، اللوحة ، القصة مثلا .. لان كل واحدة منها تتخذ الحجم الشعبي الذي تتغلغل فيه ، ونحن نرى ان الاغنية الثورية الحجم الاوسع والاكثر وعلى هذا فيجب ان تكون الاغنية بمستوى الطموحات والصراع الذي يواكب عمليات التغيير بشكل دقيق ونفاذ ، بحيث لا تجعل رؤوس الجماهير مزرعة لانفساد الدوق ! او تسليية وقتية عابرة تنتهي بانتهائها الاغنية او التشييد .. ان اعمالا كالتى تقدمها « فيروز » مثلا لا تترك المستمع الا في اطار واسم للذوق الموسيقي ، لا تترك المستمع الا في قلب الحدث نظرا لما تملكه من قيمة فنية جيدة ورائعة وارتباط قاطم بالأرض ، بالانسان بل بكل ما يمثلنا ، وهنا تبرز حقيقة كون فيروز غير مرتبطة « بمؤسسة او شركة حكومية » تملك حق بيع وشراء وحظر ومنع صوتها !!

اننا نغاني من حظر انشاد وتلحين بعض الفنانين والكلمات التي تحمل مضامين اكثر تقدمية لانها مثلا لا تالئم الذوق والفكر الذي ينتهي اليه بعض الموظفين او المعلنين !! ان الفن العظيم ، ليس هو من يملك صوتا وشهرة واسعة وحسب ، بل هو من لا ينسى شعبه والفقر الذي يعاني منه ؟

ان مضيا مثل بول روبسون الذي استطاع ان يتجس في عكس مشكلات الزنوج وأحاسيسهم في اغانيه بحيث انتشرت في جميع انحاء العالم واصبحت اسطواناته في كل مكان ، لم ينس شعبه والفرح الذي يعاني منه في الولايات المتحدة ، قد دفعه ارتباطه هذا الى حب الشعوب الافريقية وكل المضطهدين في العالم .. مثله مثل - الشيخ امام - والممثلة السينمائية جين فوندا التي رفعت مجدها السينمائي الى القمة .. باستغلالها فيها على الحروب الامريكية التي شنتها امريكا على الشعب والارض الفيتنامية البطة ..

عندما اقام النازيون الالمان الحصار على مدينة لينغراد في الحرب العالمية الثانية كان الموسيقار السوفيتي الكبير « شوستاكوفيتش » يصمد بموسيقاه ويغني نفوس الجنود والمناوئين الاطال بروح السمود والنصر على الجيوش الفاشية ، وكان بطلا عظيما من أبطال المقاومة ؟

فماذا يمكن ان يغني الفنان الثوري لنا جميعا ؟ اكبرياء المناضل الذي لم يساوم في مبادئ شعبه قط ؟ ام الشعور بالعداوة لما قاساه ام التقدير الخالص لغته انه على أية حال .. يعني هذا كله وأعظم بالنسبة للشباب التقدمي .. لانه يمثل محورا من محاور اهتماماتهم الاساسية في النضال والتحرر ..

ان ما يطرح من خلال الاممال الفنية لفنان صاحب عقيدة او قضية عادلة مغرقة بالتجارب والمهموم .. تتحول بانكاساتها الى صور ناضجة للواقع الذي يعيشه ، ولا شك ان الشيوع الذي يغذي شخصية الفنان ويشجع مناداته بالحريات والامال التقدمية هو الايمان القاطع بأنه جندي مسؤول عن صيانة مبادئ شعبه والدفاع عنها ، ليس فقط في « الاذاعة » بل في الممارسات اليومية ككل ، في تجنبه القصائد التي تجسد نضال الانسان وحريته في اشكسكال واسعة مليئة بالزهد والارادة والصمود لان حجرة وورشة الفنان هي حجرة وورشة ملايين الفقراء من معدي الارض !

ايها الفنانون ! لم يكن راسمال فيروز ، بول روبسون ، الامام ، ميكس الا الحناجر !! ولم تكن هذه الحناجر .. الا الاصوات .. ولم تكن هذه الاصوات الا شعوبا لها قضية ومن اجلها فقد منحت هذه الاوتار الرقيقة .. وخسرج الهنات .. اكان لا بد ايها الفنانون ان تغني وتصور وودو .. فقط ..

رغم تقديرنا للفنان المبدع المميز .. الا اننا ننتهم بمواقفه الفكرية والسياسية والانسانية ايضا .. انتمو هنا جرحكم للشعب بلا ما كياج .. وفيه فرصة رائعة دون شك !!

يوسف الجوري

من طريق الشعب العراقية

كتب عربية في الاتحاد السوفيتي

صدرت في الاتحاد السوفيتي عدة كتب مترجمة عن العربية، ومنها قصة الكاتب المصري يوسف السباعي « نحن لا نزرع الشوك » ، وتدور القصة حول امرأة من الطبقات الفقيرة ، وتحلم بانشاء عائلة محترمة ، ولكن احد اقربائها يخدعها ، فتصبح ضحية البيئة غير الصحيحة التي كانت تسود مصر عشية الثورة واحداثها تجري على خلفية الحياة في اطراف القاهرة ..

كما صدرت في القاهرة مجموعة « مناجاة » للشاعر المصري عبد الرحمن الخميسي . والمجموعة تمتاز بالفنانيّة الرقيقة .. مفعمة بموضوع الانسان والوطن والحريّة والسعادة والنضال ضد قوى الظلام والرجعية ولاجسـل السلام .. وفي المجموعة ثلاث قصائد من « ديوان الحب » المخصص للذكرى قاتن زوجته ، التي لتبت صمرها في قفاجة ..

صدر من الكتاب مئة الف نسخة باللغة الروسية . والشاعر الخميسي من كبار اسدقاء الاتحاد السوفيتي ، وقد اسهم اسهاما كبيرا في مضمار الصداقة والتقارب بين مصر والاتحاد السوفيتي .. في النضال لاجل حرية بلاده ..

نشاطر شاعرنا نايف صالح سليم مصابه الاليم بابتنه وفاة . وفيما يلي نشير من بكانه عليها . ان مصابك يا نايف جل ، ولكن تجمل بالصبر .

التحرير

نصائح ملحة دموع أب تاكل ..!

عن الرثاء « البنت لا ترقى » يا ناز قلبي حرق قلبي البنت لا ترقى ! هذا الكلام الصلب كالصوان قاله من زمان قاله لانهم لم يعرفوا حزني الذي يذوب الصوان

قاله لانهم لم يحسبوا ان الاب الحزين

انسان !

الشمسية !

وفاء « وصيتي » على شمسية

قلت لها : ما اتوجت

عدت بلا الشمسية

يا ليتني

مزعت من لحم فؤادي

يومها -

وجئت بالشمسية

ماذا يفيد الآن ان أقول :

يا ابتاه -

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

صاعقت الوصية !

الفرج

سيد صبحي الصفدي

تنفسي بسرعة لتكرر المحاولة من جديد .. جميلة هذه البنت .. لطيفة .. يا خسارتها في الفكر .. ان امها تسميها (السيورة) .. ولكن اي سيورة ..

عنده من الاولاد خمسة .. كلهم فقط صبية ، ليس فيهم ولد كبير يساعده ويحمل عنه جزءا من همومه .. لا من الا الله وحده .. هو العالم بالحال .. والحال يغني عن السؤال كما يتولون .. لكن الحمد لله على اي حال .. لقد مرت ياياي اسود من شعور راسك .. وقاسيت نفسك العذبة من الشقاء الؤانا واشكالا لا اول لها ولا

آخر .. الف حمد وشكر يا بني .. ياها فلذلك .. فرجة قريب .. والسلي يخلق عبدا ما ينسا .. نعم يا اي .. لم ينسا الله .. ولم تمت من الجوع .. ولم يتشرد الحبال لكم كان المستحيل القساضي يورثني .. وسيف الطرد في ايسة تحلق مسلط على رقتي بدلتسي وسيلبسي ادعيتي .. ويجعل من حيوانا مدمورا .. لا يعرف من عده شي .. ولا يرجو ان يعرف .. وتذكري وكلة اشرف بيه له ل مؤخرته وهو واقف بعمل امام احدي الاوت .. لقد كانت الركلة ان تدفعه بين تروس الاوت .. ومع ذلك لم يستطع ان يخرج فيه حتى بالاحتياج .. فقد كان الاولاد ثلاثة في ذلك الحين ، ولو تجرا واحدا .. لا وجد هؤلاء الاطفال قوت يومهم .. وكأوا جوعا ، واضطر بومها ان يكلم فيقلعه ، ويضبط اصحابه وينسجم ل وجهه المرتعش بالقلب ..

وجعلت شحكة زوجته في اذنه .. وراها وهي تلبق في حجرها قماش بصميص يشفيته ويبرز راسه وكأته لا يصالح ما حدث .. عتده حق عبد المولي ، فلم يكن يظهر بياحه او بل واحد مومن يفسدونه الشقاء الذي يصبه ميل رؤوسهم هذا الرجل .. ان هذا المصنع الضخم الذي قام مسلتي اكلتهم ، ونهش لحمهم ، وفسح صحنهم سيطر من يد صاحبه ليصبح ملكا خالصا لهم .. اجدهم حاجلة في الدنيا الاربابم دي ..

قالها ع سليمان وهو يستلم نصيبه في الارباح من يد المصنرف داخل مطروف ابيي .. مثل مطروفة الذي تسلمه .. الله يجازيك يا ع سليمان ، انت لا تسلي الجديسة حتى في الارباح ، لقد كنت دائما شلاب ماصص المصنع .. وكان يخاف منك رقم كبير سنك .. دير لك الكاك فرديت اليه ، وعاول اهانتك امام العمال فعملت منه الضحكة ، حتى اضطر الى ان يتطلق ويتقرب اليك .. كيف فعلت هذا يا ع سليمان ، كان الجميع العمال يتسائلون فيما بينهم من سر صمودك امام هذا الطاغية الذي كان يحلو له ان يلف امام العمال ويصيح فيهم بصوت كصوت الجهوري ..

قال في الحكومة .. انا ما يعميش حد .. الواسع تقر الان .. تقر كثيرا .. زمان .. والآخر يعمل محل العرمان .. والسادة نظرو الشقاء .. والفرجة في الجيون تشع بالهجرة والامل .. ونهش مقترنا من زوجة .. وقال لها وهو يقرب يده على معدته يرفق :

الواحد جاع .. حضري المشا .. ونظرت اليه كأنها لم تسبح ما قاله ، ولقمت في صوت متلفظي : كنا اشترينا دولاب .. ولا سرير بنفع العمال .. وابتمس محمود وهو يبيحها :

السنة الجاية ان شاء الله .. الحمد لله التي كسبتنا نفسنا ، والعمال العالة .. فقالت له في شروء : - الستر حلو يا محمود .. ربنا بديه علينا .. وقامت لتطهر المشا ..

تتهنأ

الصادق جميل شاهين

بالرلود الحديدي

الحزب والشبيبة - بيت جن

والهال بيته بالمولودة الجديدة

هاله

الصادق سعيد قبلان

بالمولودة الحديدي

خيزران

الحزب - طيرا

الحزب - طيرا

الحزب - طيرا

الحزب - طيرا

الحزب - طيرا

الحزب - طيرا

جلس محمود يرفق ابنته الصغرى الذي لم يتجاوز السابعة . وهو يدب على الارض امامه بضائه الجديد .. بسير مختلا .. ثم يقفز فجأة في الهواء .. ليمود ويحس على الارض .. يطلع حذاه ويأخذ في تليله بين يديه ، وعلامات الفرح والبهجة تشع من وجهه الطفولي البري .. بينما اتمك شقيقته الاصغر في الارتداد البتوني الجديد ، وأعطرات الاحتام بادية على وجهه وقد انزل تماما عما يجري حوله ..

وكان محمود سميحا في هذا اليوم . فقد قبض الاطراح بالاسم .. ونزل لتوه الى السوق .. فاشترى كسوة للاولاد .. ولم ينس نفسه هو وزوجته .. فاشترى بطلونا صوفيا .. وحذاء جديدا .. وازوجته فستانا للخروج وآخر للبيت .. ولامه طرحة وجلبانا اسود وزاد من سعاده عندما سدد جميع دينونه .. واغرس الاولاد التي لم تكف من الآلة لحظة ..

واعتدا اظن الرئيس من حكاية الاطراح .. لم يصدق انه سيلبسها بهذه السرعة .. بل وبهذه الكمية . لقد قبض ثلاثين جنجا .. اخذها من الصراف لاث وثلاث حمر .. في ظرف ايني عليه اسم المصنع .. وطار الى البيت ليحدث فيه فرحة هسيمة .. ففرت امراته في الهواء .. وهي الرزينة العالة .. لكنها كانت كين تعرض لشفق حال .. لم رقم عنه الضبط فجأة .. سقط الشقاء والحمران القل للكرامة ..

اما والدته .. فقد حدثت الله وصلت ركعتين شكرا له .. وتظاهر الاولاد حوله .. وهو مسك بانفاده الحنين الى الجوار

وأغنية السلام اذا تطعت

ترددتها قصصون الجنان

والفرس الدوالي ، والدوالي

نزوعات القطوف على اوار

وبيارات يافا متفصات

على امل السلام بلا اضطراب

بلادي ، والنضار على ترابها

يرش الضحى قطع النضار

واهي ، يا رايح الخير هي

على وادي النضا .. وادي العمار

على نفاثات اقلام عوال

احد من التسوف .. من الشفار

وانتم تيدلون لاجل سلم

بحق السلم لا تنسوا شعاري

وزرعي في حقول الخير نبتا

يشر بالشهي من الشمار

احبة مهجتي ، املي ، تراني

ساحص من قلب هذا الدار

تراه بعد عتمات الليالي

سيرق فجرنا التي النهار ؟

وتطلق المحبة في مهادها

وينمو الضبيب في قلب الصخاري

ويصبح رمزنا اعمار ارض

يرود سعادهما خطر انفجار

وايدان بشر مستطير

اذا ما دق كوز بالجرار

بلاد الحب ! كل الحب عندي ،

وملء جوانحي ، ومدى غماري ،

وهدي ثروتي : حب ، وحلم

جرب في مصب الشمس صار

انا شدمك بحبي .. بانتظاري

وبالحلم الجريح على جداري ..

معري الاتحاد

المرأة والجمال في الفن

المرأة والجمال ، والدور الذي لعبته في الصور الوشي ، ول التشرة

الوطنية ومواقف دينية كان لها الدور العاسم في تقرير دور الفن في الاسلوب

الحيالي .. هذه الاشياء مستعرضها في الطلقة القادمة في هذا الباب

المرأة والجمال في الفن

المرأة والجمال ، والدور الذي لعبته في الصور الوشي ، ول التشرة

الوطنية ومواقف دينية كان لها الدور العاسم في تقرير دور الفن في الاسلوب

الحيالي .. هذه الاشياء مستعرضها في الطلقة القادمة في هذا الباب

المرأة والجمال في الفن

المرأة والجمال ، والدور الذي لعبته في الصور الوشي ، ول التشرة

الوطنية ومواقف دينية كان لها الدور العاسم في تقرير دور الفن في الاسلوب

الحيالي .. هذه الاشياء مستعرضها في الطلقة القادمة في هذا الباب

المرأة والجمال في الفن

المرأة والجمال ، والدور الذي لعبته في الصور الوشي ، ول التشرة

الوطنية ومواقف دينية كان لها الدور العاسم في تقرير دور الفن في الاسلوب

الحيالي .. هذه الاشياء مستعرضها في الطلقة القادمة في هذا الباب

المرأة والجمال في الفن

المرأة والجمال ، والدور الذي لعبته في الصور الوشي ، ول التشرة

الوطنية ومواقف دينية كان لها الدور العاسم في تقرير دور الفن في الاسلوب

الحيالي .. هذه الاشياء مستعرضها في الطلقة القادمة في هذا الباب

المرأة والجمال في الفن

المرأة والجمال ، والدور الذي لعبته في الصور الوشي ، ول التشرة

الوطنية ومواقف دينية كان لها الدور العاسم في تقرير دور الفن في الاسلوب

الحيالي .. هذه الاشياء مستعرضها في الطلقة القادمة في هذا الباب

المرأة والجمال في الفن

المرأة والجمال ، والدور الذي لعبته في الصور الوشي ، ول التشرة

الوطنية ومواقف دينية كان لها الدور العاسم في تقرير دور الفن في الاسلوب

الحيالي .. هذه الاشياء مستعرضها في الطلقة القادمة في هذا الباب

المرأة والجمال في الفن

المرأة والجمال ، والدور الذي لعبته في الصور الوشي ، ول التشرة

الوطنية ومواقف دينية كان لها الدور العاسم في تقرير دور الفن في الاسلوب

الحيالي .. هذه الاشياء مستعرضها في الطلقة القادمة في هذا الباب

المرأة والجمال في الفن

المرأة والجمال ، والدور الذي لعبته في الصور الوشي ، ول التشرة

الوطنية ومواقف دينية كان لها الدور العاسم في تقرير دور الفن في الاسلوب

الحيالي .. هذه الاشياء مستعرضها في الطلقة القادمة في هذا الباب

المرأة والجمال في الفن

الجنة القطرية لكافة الفلاحين والعمال في حيفا يوم الاحد القادم احتجاجاً على الفداء

رما غان - دعت اللجنة القطرية لمكافحة الفداء العاملين في البلاد الى الوحدة ورفض الصفوف في الكفاح المشترك الواسع ضد الفداء وذلك في ختام اجتماع عقدته اللجنة هتسا يوم الخميس الماضي وبحثت فيه طرق مواصلة الحركة ضد سياسة الاقتدار الحكومية والهجوم على قوت العاملين.

وقررت اللجنة الطلابية بدفع عملاء غلاء ارجاعية كل ٢ أشهر ، ويحصل الحد الأدنى للآجرة ١٠٠٠ ليرة ، وبدفع نصوص عن الفداء للمعاشات والسلاح للجان العمالية بمراسلة

هذا وكانت اللجنة القطرية لمكافحة الفداء ، التي تضم ممثلين من لجان عمالية مختلفة و « حركة العمل السود » قد نظمت قبل اسبوعين تقريباً مظاهرة عمالية وشعبية واسعة ضد الفداء في تل أبيب .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .

استعمل الحواري التي استعملها آبلهم واجندهم .



العمارة التي انهارت في تل أبيب (أقرا الخبر على الصفحة الخامسة)

خطوط وأرميات

جميع أنواع الخطوط باللغة العربية

أرسمات حديثة

رسوم ورسائل الصفح والمجلات

بإدارة : عدنان ماجد

العنوان : غاش (غرافيك شيموشيت)

حيفا شارع هرتسل رقم ٣٦ الطابق الاول - تلفون ٦٦٦٥٨٥

مكتب مؤلف من ٤ غرف في شارع النبي ١٢ حيفا (سابقا مكتب ساهر نشر)

المرامحة مع رجا وعرسان جبال

الناصر - تلفون ٥٥٦٦٢ - ٦٥

حيفا - تلفون ٥٢١١٨١ - ٤

مكتب قطران

شارع الجبل ٩ ملك شلع - حيفا

على استعداد كامل لجميع ما تحتاجون اليه من شؤون

العمارة والنشر والاعلام والاستثمار وبيع وتأجير العقارات

وجميع الممارات الأخرى

فاروجا من كل من يريد أن يؤجر أو يستأجر أو يبيع

بيتا أو مقارا أو محلا تجاريا الاتصال بنا لهذه الغاية

والكتب وكيل لخدمة « القدس » و« اعلانها » في حيفا

الحكمة العسكرية في نابلس - بقية

هناك ، واترك الصابون ان الشبه

بهم يفرعون في أثناء التحقيق

وساكنه العمالية ان كان موجودا منذ

التحقيق .. فقال انه لم يكن .. اما

القاضي فقال : انني ارفق انهم

لا يظنونهم هناك .. وملا تريدون ؟

اننا في وضع خاص .. وبادرته فـ

لتأجيل بقولها : « ان يسبح بكمل

تحقيق في مشروع « ٤ » ورد القاضي

انه لم يقل ما يسر هناك

وأصدر القاضي قراره بإجراء

فحص طبي لتمام حيرة وفحص

أوضاع توفيه

اما التجربة التي أجريت في أثناء

الاستراحة فكل من بين صفى الشرطة

بل الفتح ان الجروح كانت نتيجة

سحب الكووف بالصدى بقسوة

ذكر بسم ان الضحايا هم وقسوا

حسا بين الضحايا واخذوا يدوروا

في مكثها ، وذلك سبب اصابتهم بجراح

في مصعبه

واصابتها أنها لا تنضج لاحد ان يوجد

الاحتفال بالابطال - بقية

شرف لافريقيا . وقال ان جنود مصر

يدافعون ليس عن مصر بل عن

افريقيا كلها

وقال القاضي في كلمته ان التحام

القوات المصرية لقتلة قد شرف الأمة

العربية والحد وحدة الشجعان والوطنية

والعري والابني . وقال ان اولئك

الذين تصادوا عن الفرق بين مصر

وليبيا إنما يحررون في البحر . وطبق

اعطاء فرصة في مستقبل غير بعيد

يخاطبة المجلس في جلسة مفتوحة لا تداع

وقالها في الراديو

هذا وكان المجلس الاثني للقوات

السلمة المصرية قد قدم وسام نجمة

التي منحت لهم

والجديسر بالذكر ان الرئيس

السادات أكد في خطابه امام مجلس

الشعب انه لأول مرة منذ ٥٥ سنة

تسر مواكب النصر المصرية في شوارع

مصر وترفع اعلام النصر المصرية في

كبابين . واصاف ان القوات المصرية

ردت للعرب الكبرياء واعادت لهم

ثقتهم في نفوسهم بل استردت لهم

احترام شعوب الدنيا كلها

وأعرب الرئيس السادات عن

شكره وشكر مصر للبلدان العربية

وولسها وشعبها وقواتها المسلحة

سواء لاتتربها الظفي في القتال او

لمساعمتها في المعركة بامكانها . وقال

ان التضامن العربي اضاف قوة

وامعة جديدة للمعركة

اما الرئيس موبو فقد اثن ان

النصر الذي احرزه جيش مصر هو

الاحتفال بالابطال - بقية

شرف لافريقيا . وقال ان جنود مصر

يدافعون ليس عن مصر بل عن

افريقيا كلها

وقال القاضي في كلمته ان التحام

القوات المصرية لقتلة قد شرف الأمة

العربية والحد وحدة الشجعان والوطنية

والعري والابني . وقال ان اولئك

الذين تصادوا عن الفرق بين مصر

وليبيا إنما يحررون في البحر . وطبق

اعطاء فرصة في مستقبل غير بعيد

يخاطبة المجلس في جلسة مفتوحة لا تداع

وقالها في الراديو

هذا وكان المجلس الاثني للقوات

السلمة المصرية قد قدم وسام نجمة

التي منحت لهم

والجديسر بالذكر ان الرئيس

السادات أكد في خطابه امام مجلس

الشعب انه لأول مرة منذ ٥٥ سنة

تسر مواكب النصر المصرية في شوارع

مصر وترفع اعلام النصر المصرية في

كبابين . واصاف ان القوات المصرية

ردت للعرب الكبرياء واعادت لهم

ثقتهم في نفوسهم بل استردت لهم

احترام شعوب الدنيا كلها

وأعرب الرئيس السادات عن

شكره وشكر مصر للبلدان العربية

وولسها وشعبها وقواتها المسلحة

سواء لاتتربها الظفي في القتال او

لمساعمتها في المعركة بامكانها . وقال

ان التضامن العربي اضاف قوة

وامعة جديدة للمعركة

اما الرئيس موبو فقد اثن ان

النصر الذي احرزه جيش مصر هو

الاحتفال بالابطال - بقية

شرف لافريقيا . وقال ان جنود مصر

يدافعون ليس عن مصر بل عن

افريقيا كلها

وقال القاضي في كلمته ان التحام

القوات المصرية لقتلة قد شرف الأمة

العربية والحد وحدة الشجعان والوطنية

والعري والابني . وقال ان اولئك

الذين تصادوا عن الفرق بين مصر

وليبيا إنما يحررون في البحر . وطبق

اعطاء فرصة في مستقبل غير بعيد

يخاطبة المجلس في جلسة مفتوحة لا تداع

وقالها في الراديو

هذا وكان المجلس الاثني للقوات

السلمة المصرية قد قدم وسام نجمة

التي منحت لهم

والجديسر بالذكر ان الرئيس

السادات أكد في خطابه امام مجلس

الشعب انه لأول مرة منذ ٥٥ سنة

تسر مواكب النصر المصرية في شوارع

مصر وترفع اعلام النصر المصرية في

كبابين . واصاف ان القوات المصرية

ردت للعرب الكبرياء واعادت لهم

ثقتهم في نفوسهم بل استردت لهم

احترام شعوب الدنيا كلها

وأعرب الرئيس السادات عن

شكره وشكر مصر للبلدان العربية

وولسها وشعبها وقواتها المسلحة

سواء لاتتربها الظفي في القتال او

لمساعمتها في المعركة بامكانها . وقال

ان التضامن العربي اضاف قوة

وامعة جديدة للمعركة

اما الرئيس موبو فقد اثن ان

النصر الذي احرزه جيش مصر هو

الاحتفال بالابطال - بقية

شرف لافريقيا . وقال ان جنود مصر

يدافعون ليس عن مصر بل عن

افريقيا كلها

وقال القاضي في كلمته ان التحام

القوات المصرية لقتلة قد شرف الأمة

العربية والحد وحدة الشجعان والوطنية

والعري والابني . وقال ان اولئك

الذين تصادوا عن الفرق بين مصر

وليبيا إنما يحررون في البحر . وطبق

اعطاء فرصة في مستقبل غير بعيد

يخاطبة المجلس في جلسة مفتوحة لا تداع

وقالها في الراديو

هذا وكان المجلس الاثني للقوات

السلمة المصرية قد قدم وسام نجمة

التي منحت لهم

والجديسر بالذكر ان الرئيس

السادات أكد في خطابه امام مجلس

الشعب انه لأول مرة منذ ٥٥ سنة

تسر مواكب النصر المصرية في شوارع

مصر وترفع اعلام النصر المصرية في

كبابين . واصاف ان القوات المصرية

ردت للعرب الكبرياء واعادت لهم

ثقتهم في نفوسهم بل استردت لهم

احترام شعوب الدنيا كلها

وأعرب الرئيس السادات عن

شكره وشكر مصر للبلدان العربية

وولسها وشعبها وقواتها المسلحة

سواء لاتتربها الظفي في القتال او

لمساعمتها في المعركة بامكانها . وقال

ان التضامن العربي اضاف قوة

وامعة جديدة للمعركة

اما الرئيس موبو فقد اثن ان

النصر الذي احرزه جيش مصر هو

الاحتفال بالابطال - بقية

شرف لافريقيا . وقال ان جنود مصر

يدافعون ليس عن مصر بل عن

افريقيا كلها

وقال القاضي في كلمته ان التحام

القوات المصرية لقتلة قد شرف الأمة

العربية والحد وحدة الشجعان والوطنية

والعري والابني . وقال ان اولئك

الذين تصادوا عن الفرق بين مصر

وليبيا إنما يحررون في البحر . وطبق

اعطاء فرصة في مستقبل غير بعيد

يخاطبة المجلس في جلسة مفتوحة لا تداع

وقالها في الراديو

هذا وكان المجلس الاثني للقوات

السلمة المصرية قد قدم وسام نجمة

التي منحت لهم

والجديسر بالذكر ان الرئيس

السادات أكد في خطابه